كل شيء بمشيئة الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا

يقول الله ﷻ في القرآن الكريم إن عدد الشهور عند الله اثنا عشر شهرًا. خلق الله الشهور والسنين. الأشهر اثنا عشر. هذه الأشهر، الأشهر القمرية، مهمة في حياتنا. شهر ذو القعدة قد بدأ للتو. وتُسمى هذه الأشهر الأشهر الحرم. رجب وذو القعدة وذو الحجة ومحرم. هذه الثلاثة الأخيرة تأتي على التوالي، وهي أشهر الحج. "لا تقاتل في هذه الأشهر. ولكن إذا أساؤوا إليك ، يمكنك الانتقام واتخاذ هذا الاحتياط "، يقول الله عز وجل.

هذه أشهر مباركة. كان الأمر يسير بشكل طبيعي كل عام، لكن حدثت حالة غريبة هذا العام أنهم لم يأخذوا أحداً للحج هذا العام. المسلمون لن يكونوا قادرين على أداء فريضة الحج، فقط البعض سيقدر على ذلك، لأن هناك مرض. كانت هذه السنة غريبة ، والله أعلم ما الحكمة.

يعتقد الإنسان أن الأمر سيستمر هكذا إلى الأبد. بينما ، حتى لو كان عمرك ستين، سبعين ، ثمانين ، وربما حتى مئة ، مئة وعشر سنوات فإنه لا يزال لا شيء. حتى في تلك الحالة، يعتقد أنه لن يموت أبدًا. يعتقد أن كل شيء سيسير على حاله. الأمور لا تسير على نفس المنوال. الله عز وجل يحول هذه الدنيا من حال الى حال. الله عز جل يفعل ذلك بمشيئته. إذا كان الأمر متروكًا للإنسان ، لكان فعل كل شيء وفقًا لعقله ، سيتحكم بكل شيء. لكنه لا يستطيع التحكم به. حتى أدنى شيء مثل المطر يدمر الناس، الرياح تدمرهم ، والأمر نفسه ينطبق على المرض. كل شيء بيد الله عز وجل. يفعل ما يشاء في أي لحظة. كل ما يريده يحدث. يمكن لله عز وجل أن يفعل أي شيء.

لذلك، هذا العام هو عام مختلف. بما أنه لم يكن هناك حج أيضًا ، فقد حدثت أشياء كثيرة جدًا ، وسيكون هناك المزيد. الله يعين المسلمين ويحفظهم. الله يقوي إيماننا إن شاء الله. يأخذ المؤمنون والمسلمون العبرة ، ولكن الذين لم يأخذوا العبرة سيسوء حالهم. الله يحفظنا، ويهديهم. الله يجعل هذه الأشهر مباركة إن شاء الله. نرجو أن يكونوا بالبركة لنا إن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
4/2020-6-25 ذو القعدة 1441، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر